

فاعلية برنامج إرشادي أسري في تخفيف الضغوط الحياتية لأسر الأطفال المعاقين

ذهنياً

إعداد

شرين محمد أحمد عبد الفتاح

إشراف

أ.د. نور أحمد محمد الرمادي د.سناء عبد الرحمن قنديل

الملخص

هدف البحث إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي أسري في تخفيف مستوى إدراك الضغوط الحياتية لأسر الأطفال المعاقين ذهنياً، لذا طبق مقياس الضغوط الحياتية على عينة قوامها (٢٠) فرداً من آباء وأمهات الأطفال المعاقين ذهنياً حيث قسموا إلى مجموعتين متكافئتين ، المجموعة التجريبية (١٠) و المجموعة الضابطة (١٠) بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧م، وقد اعتمدت الباحثة علي المنهج التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ، واستخدمت مجموعة من الأدوات: مقياس الضغوط الحياتية من إعداد الباحثة، البرنامج الإرشادي إعداد الباحثة . وقد تم الاعتماد علي الأساليب الإحصائية ، وهي اختبار مان ويتي Mann-Whitney Test، واختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test . وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في التخفيف من مستوى إدراك الضغوط الحياتية لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

أولاً مقدمة البحث :

قد ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالفئات الخاصة بشكل عام ، والتي من بينها فئة المعاقين ذهنياً لما يعانونه من مشكلات متعددة ، كما ازداد الاهتمام بالمحيطين بهذه الفئة ، خاصة أسر الأطفال المعاقين. وتعد الأسرة من أهم العوامل تأثيراً في المعاق ذهنياً، فهي المسؤولة عن جميع جوانب النمو الخاصة بالمعاق ذهنياً، وتعاني أسر المعاقين ذهنياً من مشكلات عدة بصفة عامة ، والأم بصفة خاصة، والتي من بينها الضغوط الحياتية المختلفة كالضغوط الاجتماعية، والضغوط المادية ، والضغوط الصحية ؛ مما يشكل عبئاً نفسياً يتزايد عند هذه الأسر .

ويري (14 : 2007 , Aldwin) أن الضغوط هي حالة من التوتر أو الإجهاد الانفعالي والعقلي تنشأ من ظروف عسيرة أو حاجة شديدة.

وتتزايد هذه الضغوط في ظل وجود طفل معاق داخل الأسرة ، فمع ولادة طفل جديد بالأسرة وتشخيصه كطفل ذي احتياجات خاصة جسمية أو عقلية يبدأ التغيير في المفاهيم والمحددات الخاصة بتقهم وضع أفراد الأسرة. ولابد أن يواكب هذه التغيرات تغير في الخدمات المقدمة ؛ مما يعطي الأسرة الاستمرارية والتكيف المرن مع هذه الاحتياجات المتزايدة ، كما أن مشكلات مواجهة الأقارب والمجتمع بإعاقة الطفل، وعدم القدرة على التنشئة الاجتماعية السليمة لأطفال الأسرة العاديين وأخيهم المعاق، تجعل الإعاقة إجتماعية في المرتبة الأولى، (إيمان فؤاد كاشف ، ٢٠٠٠ : ١٩) . ومن هنا تأتي ضرورة الحاجة إلى نوع من الإرشاد النفسي يوجه إلى كل أعضاء الأسرة التي يعاني أحد أعضائها من بعض الإعاقات ، وهو ما يعرف بالإرشاد الأسري. وحيث إن أسلوب الإرشاد الأسري تثبتت فاعليته في توجيه كل أعضاء الأسرة التي يعاني أحد أعضائها من الاضطرابات الانفعالية والسلوكية (James & Mark, 2012)، (نبيلة أمين أبو زيد ، ٢٠١١ ، سحر مجدي محمود ، ٢٠١٤) . لذلك فإن التخفيف من إدراك الضغوط الحياتية لدى أسر الأطفال المعاقين ذهنياً يمكن أن يؤثر إيجابياً في قدرة الأسرة على مواجهة الضغوط الحياتية الناشئة عن وجود طفل معاق ذهنياً ، لذا تسعى الباحثة إلى استخدام برنامج إرشادي أسري للتخفيف من مستوى إدراك الضغوط الحياتية لأسر الأطفال المعاقين ذهنياً .

ثانياً مشكلة البحث :

يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال السؤال الرئيس التالي:

ما مدى فاعلية برنامج إرشادي أسري في تخفيف الضغوط الحياتية لأسر الأطفال المعاقين ذهنياً ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس عدة أسئلة كالتالي :

- ١) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الضغوط الحياتية؟
- ٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الضغوط الحياتية؟
- ٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على مقياس الضغوط الحياتية؟

ثالثاً أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١ - إعداد برنامج إرشادي أسرى في تخفيف مستوى إدراك الضغوط الحياتية لأسر الأطفال المعاقين ذهنياً .
- ٢ - معرفة الأثر الذي يتركه البرنامج في تخفيف مستوى إدراك الضغوط الحياتية لأسر الأطفال المعاقين ذهنياً بعد تطبيق البرنامج الإرشادي مباشرة (القياس البعدي) .
- ٣ - معرفة مقدار التحسن الذي طرأ على أفراد المجموعة التجريبية في تخفيف مستوى الضغوط الحياتية أو التعايش معها، بعد شهر من انتهاء البرنامج (فترة المتابعة) مقارنة بالمجموعة الضابطة .

رابعاً أهمية البحث :

- ١ . بناء برنامج إرشادي وتطبيقه يستند إلى مجموعة من الفنيات التي تساعد المشاركين فيه .
- ٢ . اكتساب معارف جديدة واستراتيجيات علمية للتخفيف من الضغوط الحياتية التي يمرون بها .
- ٣ . يتوقع أن تكشف نتائج الدراسة الحالية عن نوعية الضغوط التي يتعرض لها أسر الأطفال المعاقين ذهنياً .
- ٤ . يتوقع أن تكشف نتائج هذه الدراسة عن أساليب المواجهة التي يستخدمها أسر الأطفال المعاقين ذهنياً .
- ٥ . إن نتائج الدراسة قد تكون نواة لدراسات أخرى في هذا المجال .

خامساً مصطلحات البحث إجرائياً :

١- البرنامج الإرشادي : Counseling program

التعريف الإجرائي: "هو برنامج يضم مدرب ومجموعة من المتدربين يقوم فيه المدرب بإرشاد المتدربين لمواجهة المشكلات التي يتعرضون لها في حياتهم مما يشعرهم بالرضا .

٢ - الإرشاد الأسري : Family Counseling

التعريف الإجرائي: مجموعة من الإرشادات التي تقدم لأسرة المعاق وخاصة الوالدين بهدف إكسابهم المهارات والخبرات التي تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم المترتبة على وجود طفل معاق لديهم .

٣ - الضغوط الحياتية: Life Stress

التعريف الإجرائي: مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد الأسرة على مقياس الضغوط الحياتية .

سادساً الدراسات السابقة :

- قام (ممدوح محمد دسوقي، ٢٠٠٢) بدراسة تهدف إلي الكشف عن أشكال الضغوط التي تواجهها أمهات الأطفال المتخلفين عقلياً المساء معاملتهم والوصول إلى برنامج إرشادي لتخفيف حدة الضغوط التي تواجه أمهات الأطفال المعاقين ، وتوصلت الدراسة أن أمهات الأطفال المعاقين لديهم مجموعة من الضغوط المتمثلة في الضغوط الاقتصادية والضغوط الاجتماعية والضغوط الأسرية والضغوط السلوكية ، وقد أكدت الدراسة فاعلية البرنامج والإرشاد الأسري في مواجهة احتياجات ومشكلات المرأة للأطفال

- دراسة كلّ من (هسال ، روس وماكدونالد : 2005 Hassall , Rose & McDonald) أهتمت بدراسة الضغوط الوالدية عند أمهات الأطفال المعاقين ذهنياً وأثر كل من (الإدراك الوالدي - صفات الطفل - المساندة الاجتماعية). وجوانب الإدراك التي تم بحثها هي تقدير الذات ومركزالتحكم عند الوالد . تكونت عينة الدراسة من (٤٦) أمًا لأطفال معاقين ذهنياً . أوضحت النتائج أن مركز التحكم والرضا الوالدي والمشكلات السلوكية عند الطفل قد فسرت معظم التباين في الضغوط الوالدية بين الأمهات . كما وجد ارتباط قوي بين المساندة الأسرية والضغوط الوالدية . وتنتهي الدراسة إلي أهمية الإدراكات الوالدية في التأثير علي مستوى الضغوط عند الآباء .

- دراسة(صباح جبالي،٢٠١٢) هدفت إلى معرفة مستوى الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أم الطفل المصاب بمتلازمة داون، ، وشمل البحث عينة قوامها (٦٦) أمًا

لأطفال مصابين بمتلازمة داون تم انتقاؤهن بطريقة قصدية، وقامت الباحثة بتصميم أدوات البحث التي اعتمدت عليها والمتمثلة في: استمارة الدراسة الاستطلاعية ، استمارة البيانات الشخصية ، استبيان الضغوط النفسية، استبيان استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية ، وقد أسفر البحث على النتائج التالية أن أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون تعاني من ضغوط نفسية مرتفعة ، وتعتمد على استراتيجيات المواجهة الإيجابية لتخفيف الضغوط النفسية.

- دراسة (رامي طشوش، وأحمد الشريفيين، ٢٠١٣) هدفت إلى الكشف عن مستوى أحداث الحياة الضاغطة ومستوى الشعور بالرضا عن الحياة والعلاقة بينهما، وتكونت العينة من (٣٥٠) طالبًا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية ، وتم استخدام مقياس لأحداث الحياة الضاغطة ، ومقياس الرضا عن الحياة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى أحداث الحياة الضاغطة لدى الطلبة كان مرتفعًا ، وأن مستوى الشعور بالرضا عن الحياة كان منخفضًا . ولم تكن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 < a$) بين مستوى أحداث الحياة الضاغطة ، وبين مستوى الشعور بالرضا عن الحياة .

فروض الدراسة

من خلال مراجعة الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة أمكن صياغة فروض الدراسة علي النحو التالي :

١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعه التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعه الضابطة على مقياس الضغوط الحياتية في التطبيق البعدي لصالح المجموعه الضابطة .

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعه التجريبية على مقياس الضغوط الحياتيه وذلك لصالح التطبيق القبلي .

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعه التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الضغوط الحياتية .

سادساً إجراءات البحث :

أ - عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٢٠) فرداً من آباء وأمهات الأطفال المعاقين ذهنياً من مدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ م ، وقد تم تقسيم أفراد العينة إلى (١٠) مجموعة تجريبية ، و(١٠) مجموعة ضابطة.

ب - منهج البحث

أتبعت الباحثة المنهج التجريبي، الذي يعتمد على (القياس القبلي، والبعدي، والتتبعي) لكل من المجموعتين التجريبية، والضابطة، وذلك بهدف التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي في تخفيف الضغوط الحياتية لأسر الأطفال المعاقين ذهنياً.

ج - أدوات البحث:

أ - مقياس الضغوط الحياتية (إعداد الباحثة)

ب - برنامج إرشادي أسري (إعداد الباحثة)

١ - الهدف من المقياس: قياس الضغوط الحياتية التي تتعرض لها أسر الأطفال المعاقين ذهنياً .

٢ - الهدف من البرنامج : تم بناء برنامج إرشادي أسري لمساعدة أسر الأطفال المعاقين ذهنياً علي التعامل مع الضغوط الحياتية التي يواجهونها .

ج - خطوات إعداد المقياس :

- تم الاطلاع على الدراسات السابقة ، والمقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، منها : مقياس ضغوط الحياة إعداد: فيولا البيلاوي (١٩٨٨) ، ومقاييس الضغوط الحياتية في بعض الدراسات مثل دراسة علي حبيب (٢٠٠٨) ، ودراسة رانيا فكري السيد (٢٠١٢) ، ودراسة حنان حسن بالشيخ (٢٠١٢) ، ودراسة زينب محمد السيد عبده (٢٠١٤) .

- تم صياغة مجموعة البنود المكونة للمقياس وعددها (٥٢) بنداً مثلت الصورة المبدئية للمقياس وتصف مكونات الضغوط الحياتية المتفق عليها خلال الإطار النظري، وقد راعت الباحثة عند صياغتها للبنود أن تكون بسيطة وسهلة وذات لغة مفهومة وملائمة لأسر الأطفال المعاقين ذهنياً . ويتم تقدير استجابة الأسر على هذا المقياس من خلال بنود توجه إليهم مع إمكانية إعادة صياغة بعض البنود لتناسب مع مستوى فهم الأسر بما لا يخل بمعنى كل بند، ووضعت خمسة بدائل أمام كل بند يختار آباء وأمهات الأطفال المعاقين ذهنياً منها ما يعبر عن رأيهم ، على أن تعكس تلك

التقديرات في حالة البنود السلبية وهذه البدائل هي : دائماً (خمس درجات) ، كثيراً (أربع درجات) ، أحياناً (ثلاث درجات) ، نادراً (درجتان) ، أبداً (درجة واحدة) .

- قامت الباحثة بالتحقق من تجانس المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لمقياس الضغوط الحياتية عن طريق اختبار مان وتني (U) للمقارنة بين عينتين مستقلتين .

جدول (١)

قيمة " U " لاختبار مان ويتني Mann-Whitney Test ودلالاتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لمقياس الضغوط الحياتية .

| مستوى الدلالة الإحصائية | قيمة (U) المحسوبة | قيمة (U) الجدولية | | درجة الحرية | متوسط الرتب | مجموع الرتب | العدد | المجموعة | المكونات |
|-------------------------|-------------------|-------------------|------|-------------|-------------|-------------|-------|-----------|---|
| | | ٠,٠١ | ٠,٠٥ | | | | | | |
| غير دالة | ٠,٣٦ | ٢,٥٨ | ١,٩٦ | ١٨ | ٩,٣٠ | ٩٣,٠٠ | ١٠ | التجريبية | ضغوط حياتية مرتبطة بوجود طفل معاق |
| | | | | | ١١,٧٠ | ١١٧,٠٠ | ١٠ | الضابطة | |
| غير دالة | ٠,١٢ | ٢,٥٨ | ١,٩٦ | ١٨ | ٨,٤٥ | ٨٤,٥٠ | ١٠ | التجريبية | ضغوط حياتية مرتبطة بعدم القدرة علي الاندماج الاجتماعي |
| | | | | | ١٢,٥٥ | ١٢٥,٥٠ | ١٠ | الضابطة | |
| غير دالة | ٠,٤٠ | ٢,٥٨ | ١,٩٦ | ١٨ | ٩,٤٠ | ٩٤,٠٠ | ١٠ | التجريبية | ضغوط حياتية متعلقة برعاية الطفل المعاق |
| | | | | | ١١,٦٠ | ١١٦,٠٠ | ١٠ | الضابطة | |
| غير دالة | ٠,٤٣ | ٢,٥٨ | ١,٩٦ | ١٨ | ٩,٤٥ | ٩٤,٥٠ | ١٠ | التجريبية | ضغوط حياتية تتعلق بالناحية المالية |
| | | | | | ١١,٥٥ | ١١٥,٥٠ | ١٠ | الضابطة | |
| غير دالة | ٠,٤٠ | ٢,٥٨ | ١,٩٦ | ١٨ | ٩,٤٠ | ٩٤,٠٠ | ١٠ | التجريبية | ضغوط حياتية ناشئه عن نقص الخدمات |
| | | | | | ١١,٦٠ | ١١٦,٠٠ | ١٠ | الضابطة | |
| غير دالة | ٠,١٥ | ٢,٥٨ | ١,٩٦ | ١٨ | ٨,٦٠ | ٨٦,٠٠ | ١٠ | التجريبية | المجموع الكلى |
| | | | | | ١٢,٤٠ | ١٢٤,٠٠ | ١٠ | الضابطة | |

مما سبق يتضح أن : قيمة (U) المحسوبة أقل من قيمة (U) الجدولية ، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الضغوط الحياتية .

أولاً : صدق المقياس

أ - صدق المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولية المكونة من (٥٢) بنداً علي (١٠) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والمتخصصين بالمجال بكلية التربية جامعة الفيوم ، وكلية رياض الأطفال بجامعة الفيوم؛ وذلك لتعديل ما يرونه مناسباً من عبارات المقياس ، إما بالحذف وإما بالتعديل ، و بناء على آرائهم ، تم حذف (٩) بنود ، ثم تعديل (٨) بنود ، وأبقيت البنود التي حصلت على اتفاق (٩٠%) فأكثر من آراء المحكمين، فأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٤٣) بنداً .

ب - الاتساق الداخلي :

(١) ضغوط حياتية مرتبطة بوجود طفل معاق :

جدول (٢)

معامل ارتباط بنود ضغوط حياتية مرتبطة بوجود طفل معاق بالدرجة الكلية للمكون

| م | البنود | معامل ارتباط كل بند بدرجة المكون الذي يقيسه | مستوي الدلالة |
|----|--|---|---------------|
| ١ | أشعر بالحزن بعد ميلاد ابني المعاق . | ٠,٤١ | ٠,٠٥ |
| ٢ | أشعر بالذنب لإنجاب ابن معاق بالأسرة . | ٠,١٧ | غير دالة |
| ٣ | أعيش في ارتباك بسبب إعاقة ابني . | ٠,٥٥ | ٠,٠١ |
| ٤ | أشعر بالآخرين ينظرون إلي نظرة شفقة . | ٠,٧٠ | ٠,٠١ |
| ٥ | أشعر بالصدمة لإنجاب ابن معاق . | ٠,٣٩ | ٠,٠٥ |
| ٦ | يتسم جو الأسرة بعدم التناغم بسبب ابني المعاق | ٠,١٩ | غير دالة |
| ٧ | أشعر بعبء لكوني المسئول عن تربية ابني المعاق . | ٠,٦٤ | ٠,٠١ |
| ٨ | أعاني من اضطراب النوم منذ ميلاد ابني المعاق | ٠,٣٢ | غير دالة |
| ٩ | أعاني من اضطراب في الطعام منذ ميلاد ابني المعاق. | ٠,٢٣ | غير دالة |
| ١٠ | أشعر بالتقصير في رعاية وعناية ابني المعاق. | ٠,٤٦ | ٠,٠١ |
| ١١ | أواجه مشكلات بين الأبناء بسبب شقيقهم المعاق . | ٠,٥٣ | ٠,٠١ |
| ١٢ | أفتقد الجهد الكافي لرعاية ابني المعاق . | ٠,٧٥ | ٠,٠١ |

يتضح من الجدول (٢) أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمكون ضغوط حياتية مرتبطة بوجود طفل معاق جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) فيما عدا البندين (١ ، ٥) فهما ذو دلالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وهناك بنود ارتباطها غير دال إحصائياً وهي (٢، ٦ ، ٨ ، ٩) .

(٢) ضغوط حياتية مرتبطة بعدم القدرة على الاندماج الاجتماعي .

جدول (٣)

معامل ارتباط بنود ضغوط حياتية مرتبطة بعدم القدرة على الاندماج الاجتماعي بالدرجة الكلية للمكون

| م | البنود | معامل ارتباط كل بند بدرجة المكون الذى يقيسه | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---------------|
| ١ | أشعر بالحرج والحساسية في المواقف والمناسبات الاجتماعية بسبب ابني المعاق . | ٠,٦٤ | ٠,٠١ |
| ٢ | أرفض اصطحاب ابني المعاق إلى الأماكن العامة . | ٠,٥٠ | ٠,٠١ |
| ٣ | أواجه الكثير من المشكلات بسبب ابني المعاق . | ٠,٥٨ | ٠,٠١ |
| ٤ | أشعر بعدم تقبل الآخرين للأطفال المعاقين ذهنياً . | ٠,٦٦ | ٠,٠١ |
| ٥ | أشعر أن الآخرين يتجنبونى بسبب ابني المعاق . | ٠,٥٧ | ٠,٠١ |
| ٦ | أفضل عدم اختلاط ابني المعاق بالآخرين . | ٠,٥٠ | ٠,٠١ |
| ٧ | أشعر بأن معظم الناس يعجزون عن التعامل مع المعاقين. | ٠,٥٧ | ٠,٠١ |
| ٨ | أرى أن المعاق ذهنياً يحرم من حقوقه في الحياة . | ٠,١٠ | غير دالة |
| ٩ | أشعر بالضيق لعدم وجود أماكن تناسب ابني المعاق . | ٠,٤٠ | ٠,٠٥ |

يتضح من الجدول (٣) أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمكون ضغوط حياتية مرتبطة بعدم القدرة على الاندماج الاجتماعي جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) ، فيما عدا البند (٩) دال عند مستوى (٠,٠٥) ، بينما البند (٨) ارتباطه غير دال إحصائياً.

(٣) ضغوط حياتية متعلقة بالطفل المعاق نفسه :

جدول (٤)

معامل ارتباط بنود ضغوط حياتية متعلقة برعاية الطفل المعاق بالدرجة الكلية للمكون

| م | البنود | معامل ارتباط كل بند بدرجة المكون الذي يقيسه | مستوى الدلالة |
|----|---|---|---------------|
| ١ | أعاني من الحركة الزائدة لابني المعاق . | ٠,٣٩ | ٠,٠٥ |
| ٢ | يصعب عليّ تحديد وقتٍ لنوم ابني المعاق . | ٠,٤٦ | ٠,٠١ |
| ٣ | أحزن بسبب ضيق ابني المعاق عند الاستيقاظ . | ٠,٧٤ | ٠,٠١ |
| ٤ | أعاني من عناد ابني المعاق عند طلب شيء . | ٠,٥٠ | ٠,٠١ |
| ٥ | يصعب عليّ تحديد الوقت الذي يرغب فيه ابني المعاق لتناول الطعام . | ٠,٨٦ | ٠,٠١ |
| ٦ | أشعر أن ابني المعاق شخص عادي أثناء لعبه . | ٠,٠٦- | غير دالة |
| ٧ | يتسم ابني المعاق بتقلب المزاج . | ٠,٦٦ | ٠,٠١ |
| ٨ | يصعب عليّ استثارة ابني المعاق . | ٠,٧٢ | ٠,٠١ |
| ٩ | يصعب عليّ التعامل مع ابني المعاق عندما يغضب . | ٠,٦٨ | ٠,٠١ |
| ١٠ | أعجز عن معرفة مشاعر ابني المعاق تجاهي . | ٠,٠٣ | غير دالة |
| ١١ | أعاني من ضيق ابني المعاق أثناء ارتداء ملابسه | ٠,٧١ | ٠,٠١ |

يتضح من الجدول (٤) أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمكون ضغوط حياتية متعلقة بالطفل المعاق نفسة جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) . فيما عدا البند رقم (١) دال عند مستوى (٠,٠٥) ، بينما البنود (٦ ، ١٠) ارتباطهم بالمكون غير دال إحصائيًا .
(٤) ضغوط حياتية تتعلق بالناحية المالية :

جدول (٥)

معامل ارتباط بنود ضغوط حياتية تتعلق بالناحية المالية بالدرجة الكلية للمكون

| م | البنود | معامل ارتباط كل بند بدرجة المكون الذي يقيسه | مستوى الدلالة |
|---|--|---|---------------|
| ١ | أعاني من عدم ملائمة الدخل المادي لاحتياجات ابني المعاق. | ٠,٤٩ | ٠,٠١ |
| ٢ | أضطر إلي الاقتراض للإنفاق على ابني المعاق. | ٠,٦٠ | ٠,٠١ |
| ٣ | أحتاج إلي دخل زائد لعلاج ابني المعاق . | ٠,٦٤ | ٠,٠١ |
| ٤ | أعجز عن الاستعانة بمعالج نفسي لابني المعاق بسبب قلة الإمكانيات المادية . | ٠,٤٨ | ٠,٠١ |
| ٥ | أعاني من عدم كفاية دخل الأسرة للوفاء بالتزامات ابني المعاق | ٠,٧٥ | ٠,٠١ |
| ٦ | يصعب عليّ توفير احتياجات ابني المعاق . | ٠,٧٣ | ٠,٠١ |

| م | البنود | معامل ارتباط كل بند بدرجة المكون الذي يقيسه | مستوى الدلالة |
|----|--|---|---------------|
| ٧ | أقصر في احتياجات الأسرة المادية بسبب ما يتكلفه الإنفاق علي ابني المعاق . | ٠,٧٣ | ٠,٠١ |
| ٨ | يصعب علي الخروج لعدم قدرتي المالية . | ٠,٥٣ | ٠,٠١ |
| ٩ | أشعر بضرورة سن تشريعات وقوانين تلزم الحكومة بالإنفاق علي المعاقين . | ٠,٥٦ | ٠,٠١ |
| ١٠ | أنفق جزءًا كبيرًا من دخلي لعلاج الإصابات المتكررة لابني المعاق . | ٠,٨٣ | ٠,٠١ |
| ١١ | أحتاج إلي ميزانية كبيرة مخصصة لابني المعاق . | ٠,٨٠ | ٠,٠١ |

يتضح من الجدول (٥) أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمكون ضغوط حياتية تتعلق بالناحية المالية جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١)

(٥) ضغوط حياتية بنقص الخدمات للأطفال المعاقين ذهنياً:

جدول (٦)

معامل ارتباط بنود ضغوط حياتية بنقص الخدمات للأطفال المعاقين ذهنياً بالدرجة الكلية للمكون

| م | البنود | معامل ارتباط كل بند بدرجة المكون الذي يقيسه | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---------------|
| ١ | أعاني من قلة الخدمات الصحية التي توفرها الدولة لرعاية ذوي الإعاقة الذهنية . | ٠,٣٢ | غير دالة |
| ٢ | أتمني أن تحرص الوزارة علي إنشاء وتجهيز فصول تلائم المعاقين . | ٠,٧٠ | ٠,٠١ |
| ٣ | أعاني من عدم وجود أخصائي اجتماعي وأخصائي نفسي في مدرسة ابني المعاق . | ٠,٧٣ | ٠,٠١ |
| ٤ | أعاني من عدم وجود دورات مياه في المدرسة تلائم ابني المعاق من حيث المواصفات أو النظافة . | ٠,٧٦ | ٠,٠١ |
| ٥ | أعاني من عدم تخصيص خدمات خاصة بالمعاقين في النوادي الرياضية . | ٠,٧٠ | ٠,٠١ |
| ٦ | أعاني من عدم وجود ألعاب في المدرسة أو النادي تلائم المعاقين من حيث الأمان . | ٠,٦٧ | ٠,٠١ |
| ٧ | أعاني من عدم وجود مركز متخصص لتدريب الوالدين علي تربية وتنشئة أبنائهم المعاقين . | ٠,٥٥ | ٠,٠١ |
| ٨ | أشعر بضرورة تخصيص هيئة معينة لمتابعة ورعاية المعاقين | ٠,٣٨ | ٠,٠٥ |
| ٩ | أشعر بضرورة وجود جهة مسئولة ألجأ إليها عندما يعاني ابني المعاق من مشكلة صحية . | ٠,٠٤ | غير دالة |

يتضح من الجدول (٦) أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمكون ضغوط حياتية تتعلق بالناحية المالية جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) ، فيما عدا البند رقم (٨) ارتباطه دال عند مستوى (٠,٠٥) ، بينما البنود (١ ، ٩) ارتباطهم غير دال إحصائياً .
ومن ناحية أخرى تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب ارتباط درجة كل مكون من مكونات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٧)

معامل الارتباط بين المكونات والدرجة الكلية لمقياس الضغوط الحياتية وأسر الأطفال المعاقين
ذهنياً

| م | المكونات والمقياس ككل | معامل الارتباط بين المكونات والدرجة الكلية للمقياس * | مستوى الدلالة |
|---|---|--|---------------|
| ١ | ضغوط حياتية مرتبطة بوجود طفل معاق . | ٠,٨٣ | ٠,٠١ |
| ٢ | ضغوط حياتية مرتبطة بعدم القدرة علي الاندماج الاجتماعي | ٠,٧٣ | ٠,٠١ |
| ٣ | ضغوط حياتية متعلقة برعاية الطفل المعاق | ٠,٧٧ | ٠,٠١ |
| ٤ | ضغوط حياتية تتعلق بالناحية المالية . | ٠,٧٧ | ٠,٠١ |
| ٥ | ضغوط حياتية بنقص الخدمات للأطفال المعاقين ذهنياً . | ٠,٤٦ | ٠,٠١ |

ويتضح من الجدول (٧) قوة تماسك أبعاد المقياس بالمقياس ككل عند مستوى (٠,٠١) .

ثانياً : ثبات المقياس

أ - طريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها اسم معامل ألفا Alpha ، وقد بلغت معاملات ثبات المكونات (٠,٦٨) ، (٠,٨٨) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) ، بينما كان معامل ثبات المقياس كله مساوياً (٠,٨٩) وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٨)

معاملات الثبات للمكونات والمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الضغوط الحياتية

| م | المكونات والمقياس ككل | معاملات الثبات |
|---|---|----------------|
| ١ | ضغوط حياتية مرتبطة بوجود طفل معاق . | ٠,٨٨ |
| ٢ | ضغوط حياتية مرتبطة بعدم القدرة على الاندماج الاجتماعي . | ٠,٦٨ |
| ٣ | ضغوط حياتية متعلقة برعاية الطفل المعاق . | ٠,٨٢ |
| ٤ | ضغوط حياتية تتعلق بالناحية المالية . | ٠,٦٨ |
| ٥ | ضغوط حياتية بنقص الخدمات للأطفال المعاقين ذهنيا | ٠,٧٩ |
| | المقياس ككل | ٠,٨٩ |

ب - طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب الارتباط بين جزأي المقياس ككل والمكونات ، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان - بروان ، وقد بلغت معاملات ثبات المكونات (٠,٦٠) ، (٠,٨٤) وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠١) ، بينما كان معامل ثبات المقياس كله مساوياً (٠,٦٢) ، وهذا ما يوضحه جدول التالى :

جدول (٩)

معاملات الثبات للمكونات والمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الضغوط الحياتية

| م | المكونات والمقياس ككل | معاملات الثبات |
|---|---|----------------|
| ١ | ضغوط حياتية مرتبطة بوجود طفل معاق . | ٠,٦٤ |
| ٢ | ضغوط حياتية مرتبطة بعدم القدرة علي الاندماج الاجتماعي | ٠,٦٠ |
| ٣ | ضغوط حياتية متعلقة برعاية الطفل المعاق. | ٠,٨٠ |
| ٤ | ضغوط حياتية تتعلق بالناحية المالية . | ٠,٨٤ |
| ٥ | ضغوط حياتية بنقص الخدمات للأطفال المعاقين ذهنيًا. | ٠,٧٢ |
| | المقياس ككل | ٠,٦٢ |

* جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي (٠,٠١)

البرنامج الإرشادي :

قامت الباحثة بالإعداد للبرنامج بعد الاطلاع علي الدراسات التي تناولت البرامج الإرشادية والأسرية المختلفة مثل دراسة (Barlow J, Coren E, 2003) ، دراسة مها صبري أحمد (٢٠٠٨) ، أحمد عربيات (٢٠٠٨) ، ودراسة (I, Haugli L (Haugstvedt K , Graff S, Bukholm and Hallberg U , 2012)

أهمية البرنامج الإرشادي:

تكمن أهمية تصميم البرنامج الإرشادي الأسري في التخفيف من الضغوط الحياتية التي يتعرض لها الوالدين عند إنجاب طفل معاق وردود أفعالهم (كالصدمة ، الرفض ، الحزن ، الغضب ، القلق) ؛ لذا جاء البرنامج للمساهمة في تخفيف الضغوط الحياتية .

حدود البرنامج الإرشادي:

- ١- الحدود البشرية : طبق البرنامج الإرشادي على عينة مكونة من (١٠) أفراد من أسر الأطفال المعاقين ذهنيًا .
- ٢- الحدود المكانية : نفذ البرنامج الإرشادي على أفراد الفئة المستهدفة ، وفي جلسات جماعية ، وذلك في قاعة التدريبات بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم .
- ٣- الحدود الزمنية :تكون البرنامج الإرشادي من (١٤) جلسة تدريبية ، بواقع جلستين أسبوعياً، واستغرق تنفيذ البرنامج شهرين .

الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي:

تم استخدام عددًا من فنيات الإرشاد الأسري في البرنامج وهي (أسلوب المحاضرة - والحوار والمناقشة - التحفيز المعنوي - لعب الأدوار - إعادة البناء المعرفي - طرح الأسئلة - الاسترخاء) .

تقويم البرنامج الإرشادي:

تقويم قبلي : وتم ذلك بتطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس الضغوط الحياتية ، على كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل البدء في تنفيذ البرنامج التدريبي للتحقق من تجانس المجموعات .

تقويم بعدي : تم ذلك بتطبيق أدوات الدراسة على أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، للتأكد من أن البرنامج الإرشادي حقق أهدافه المرجوة .

تقويم تتبعي : بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي بنحو شهرين ونصف تم تطبيق أدوات الدراسة على المجموعة التجريبية ، بهدف متابعة استمرارية أثر البرنامج .

جدول (١٠)

ملخص لجلسات البرنامج الإرشادي الأسري

| الجلسة | موضوع الجلسة | فنيات الجلسة |
|----------------|--|--|
| الجلسة الأولى | التعارف بين الباحثة والأعضاء ، والتمهيد للبدء في البرنامج الإرشادي | المحاضرة - الحوار والمناقشة - الاسترخاء العضلي |
| الجلسة الثانية | الإعاقة الذهنية وإرشادات عن كيفية الوقاية من انجاب طفل معاق ذهنياً . | المحاضرة - المناقشة والحوار - التحفيز المعنوي |
| الجلسة الثالثة | الأساليب الوالدية الخاطئة واحتياجات الطفل المعاق ذهنياً. | المحاضرة - الحوار والمناقشة - لعب الأدوار |
| الجلسة الرابعة | تغيير التفكير السلبي للوالدين نحو الطفل المعاق ذهنياً. | المحاضرة - الحوار والمناقشة |
| الجلسة الخامسة | تقوية الجانب الديني عند والدي الطفل المعاق ذهنياً . | المحاضرة - الحوار والمناقشة |
| الجلسة السادسة | توضيح ماهية الضغوط الحياتية وإرشادات التخفيف منها . | المحاضرة - المناقشة والحوار - طرح الأسئلة - التعزيز الإيجابي |
| الجلسة السابعة | تنمية قدرة الأعضاء علي مواجهة الضغوط الحياتية . | حوار ومناقشة - التعزيز الإيجابي - طرح الأسئلة |
| الجلسة الثامنة | التعرف علي المساندة الإجتماعية وأنواعها . | المناقشة - طرح الأسئلة - التعزيز الإيجابي. |

| الجلسة | موضوع الجلسة | فنيات الجلسة |
|---------------------|---|--|
| الجلسة التاسعة | التعرف علي مفهوم وأهمية وأساليب التنفيس الإنفعالي . | المناقشة الجماعية - التعزيز الإيجابي |
| الجلسة العاشرة | التعرف علي التأمل وأهميته . | المحاضر - الحوار والمناقشة |
| الجلسة الحادية عشرة | التعرف علي أهمية الإسترخاء وتطبيقه . | حوار ومناقشة - الإسترخاء. |
| الجلسة الثانية عشرة | التعرف علي مفهوم تشتت الانتباه وأهمية الدعابه والمرح . | المحاضرة - حوار ومناقشة |
| الجلسة الثالثة عشرة | توزيع استمارة تقييم علي جميع أفراد الأسر لمعرفة رأيهم في البرنامج وتطبيق المقياس البعدي . | الحوار والمناقشة الجماعية - إعادة البناء المعرفي |

سابعاً : نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

اختبار صحة الفرض الأول:

بالنسبة للفرض الأول من فروض الدراسة و الذي ينص على ما يلي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس الضغوط الحياتية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة الضابطة".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney

Test ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في

التطبيق البعدي لمقياس الضغوط الحياتية ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١١)

قيمة " U " لاختبار مان ويتني Mann-Whitney Test ودالاتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الضغوط الحياتية ككل .

| المجموعة | العدد | مجموع الرتب | متوسط الرتب | درجة الحرية | قيمة (U) الجدولية | | قيمة (U) المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية | قوة العلاقة لاختبار مان ويتني (Tq) | دلالة قوة العلاقة |
|--------------------|-------|-------------|-------------|-------------|-------------------|------|-------------------|-------------------------|------------------------------------|-------------------|
| | | | | | ٠,٠١ | ٠,٠٥ | | | | |
| المجموعة التجريبية | ١٠ | ٥٨,٥٠ | ٥,٨٥ | ١٨ | ١,٩٦ | ٢,٥٨ | ٣,٥٢٤ | ٠,٠١ | ٠,٩٣ | كبيرة |
| المجموعة الضابطة | ١٠ | ١٥١,٥٠ | ١٥,١٥ | | | | | | | |

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة (U) المحسوبة (٣,٥٢٤) وقيمة (U) الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى ثقة (٠,٠٥) وتساوي (٢,٥٨) عند مستوى ثقة (٠,٠١) عند درجة حرية (١٨) مما سبق يتضح أن قيمة (U) المحسوبة أكبر من قيمة (U) الجدولية ، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الضغوط الحياتية لصالح المجموعة الضابطة . أي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الضغوط الحياتية لصالح المجموعة الضابطة ، حيث كانت قيمة " U " ، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل على أن المجموعة الضابطة أعلى من المجموعة التجريبية في مستوى الضغوط الحياتية ، إذ أن البرنامج الإرشادي ساهم في خفض مستوى الضغوط الحياتية لدى المجموعة التجريبية .

كما قامت الباحثة بحساب حجم تأثير البرنامج المقترح باستخدام معادلة قوة العلاقة لاختبار مان ويتني واتضح أن دلالة قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع كبيرة حيث إنها تساوي (٠,٩٣) . وقد قامت الباحثة بحساب قيمة (U) للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الضغوط الحياتية وذلك في كل بعد من أبعاد المقياس كل على حده كما يلي :

جدول (١٢)

قيمة " U " لاختبار مان ويتني Mann-Whitney Test ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الضغوط الحياتية في كل مكون من مكوناته .

| الأبعاد | المجموعة | العدد | مجموع الرتب | متوسط الرتب | درجة الحرية | قيمة (U) الجدولية | | قيمة (U) المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية | قوة العلاقة لاختبار مان ويتني (Tq) | دلالة قوة العلاقة |
|---|-----------|-------|-------------|-------------|-------------|-------------------|------|-------------------|-------------------------|------------------------------------|-------------------|
| | | | | | | ٠,٠١ | ٠,٠٥ | | | | |
| ضغوط حياتية مرتبطة بوجود طفل معاق | التجريبية | ١٠ | ٥٦,٠٠ | ٥,٦٠ | ١٨ | ١,٩٦ | ٢,٥٨ | ٣,٧٢٤ | ٠,٠١ | ٠,٩٨ | كبيرة |
| | الضابطة | ١٠ | ١٥٤,٠٠ | ١٥,٤٠ | | | | | | | |
| ضغوط حياتية مرتبطة بعدم القدرة علي الاندماج الاجتماعي | التجريبية | ١٠ | ٥٧,٠٠ | ٥,٧٠ | ١٨ | ١,٩٦ | ٢,٥٨ | ٣,٦٤٩ | ٠,٠١ | ٠,٩٣ | كبيرة |
| | الضابطة | ١٠ | ١٥٣,٠٠ | ١٥,٣٠ | | | | | | | |
| ضغوط حياتية متعلقة برعاية الطفل المعاق | التجريبية | ١٠ | ٧٤,٥٠ | ٧,٤٥ | ١٨ | ١,٩٦ | ٢,٥٨ | ٢,٣١٤ | ٠,٠٥ | ٠,٦١ | متوسطة |
| | الضابطة | ١٠ | ١٣٥,٥٠ | ١٣,٥٥ | | | | | | | |
| ضغوط حياتية تتعلق بالناحية المالية | التجريبية | ١٠ | ٧٠,٥٠ | ٧,٠٥ | ١٨ | ١,٩٦ | ٢,٥٨ | ٢,٦٢٩ | ٠,٠١ | ٠,٧٠ | كبيرة |
| | الضابطة | ١٠ | ١٣٩,٥٠ | ١٣,٩٥ | | | | | | | |
| ضغوط حياتية | التجريبية | ١٠ | ٩٨,٠٠ | ٩,٨٠ | ١٨ | ١,٩٦ | ٢,٥٨ | ٠,٥٣٢ | غير دالة | ٠,١٤ | ضعيفة |

| الأبعاد | المجموعة | العدد | مجموع الرتب | متوسط الرتب | درجة الحرية | قيمة (U) الجدولية | | قيمة (U) المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية | قوة العلاقة لاختبار مان وتيني (Tق) | دلالة قوة العلاقة |
|--|----------|-------|-------------|-------------|-------------|-------------------|------|-------------------|-------------------------|------------------------------------|-------------------|
| | | | | | | ٠,٠٥ | ٠,٠١ | | | | |
| تتعلق بنقص الخدمات للأطفال المعاقين ذهنياً | الضابطة | ١٠ | ١١٢,٠ | ١١,٢ | | | | | | | |

مما سبق يتضح أن : قيمة (U) المحسوبة أكبر من قيمة (U) الجدولية ، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الضغوط الحياتية لصالح المجموعة الضابطة ، وذلك في كل مكون من مكوناته . وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) فيما عدا مكون ضغوط حياتية متعلقة بالطفل المعاق نفسه فالفرق دالة عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة الضابطة، بينما الفرق غير دالة في مكون ضغوط حياتية تتعلق بنقص الخدمات للأطفال المعاقين ذهنياً، وهذا يعني أن المجموعة التجريبية انخفضت لديهم الضغوط الحياتية بمكوناته المختلفة ، فيما عدا مكون ضغوط حياتية تتعلق بنقص الخدمات للأطفال المعاقين ذهنياً .

وبهذا يتبين أن المجموعة الضابطة أعلى من المجموعة التجريبية في مستوى الضغوط الحياتية ، إذ أن البرنامج الإرشادي ساهم في خفض مستوى الضغوط الحياتية لدى المجموعة التجريبية. وكذلك قوة العلاقة لاختبار مان وتيني بين المتغير المستقل والمتغير التابع كبيرة ، حيث إنها أكبر من (٠,٧٠) لكل المكونات فيما عدا مكون ضغوط حياتية متعلقة بالطفل المعاق نفسه فهي متوسطة ، وضعيفة بالنسبة لمكون ضغوط حياتية تتعلق بنقص الخدمات للأطفال المعاقين ذهنياً .
اختبار صحة الفرض الثاني :

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث و الذي ينص على ما يلي : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس الضغوط الحياتية وذلك لصالح التطبيق القبلي " .

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالاتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الضغوط الحياتية ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١٣)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالاتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الضغوط الحياتية ككل

| الرتب | العدد | مجموع الرتب | متوسط الرتب | درجة الحرية | قيمة (Z) الجدولية | | قيمة (Z) المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية | قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (Tق) | دلالة قوة العلاقة |
|---------------------------|-------|-------------|-------------|-------------|-------------------|------|-------------------|-------------------------|------------------------------------|-------------------|
| | | | | | ٠,٠٥ | ٠,٠١ | | | | |
| الرتب ذات الإشارة السالبة | ١٠ | ٥٥ | ٥,٥ | ٩ | ١,٩٦ | ٢,٥٨ | ٢,٨١٤ | ٠,٠١ | ١ | كبيرة |
| الرتب ذات الإشارة الموجبة | ٠ | ٠ | ٠ | | | | | | | |

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة (Z) المحسوبة (٢,٨١٤) وقيمة (Z) الجدولية تساوي

(١,٩٦) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٥٨) عند مستوى ثقة (٠,٠١) عند درجة حرية (٩) مما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق القبلي لمقياس الضغوط الحياتية . أي وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الضغوط الحياتية لدى المجموعة التجريبية وذلك لصالح التطبيق القبلي ، حيث كانت قيمة " Z " ، وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يعنى أن مستوى الضغوط الحياتية قد انخفض لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم .

كما قامت الباحثة بحساب حجم تأثير البرنامج المقترح باستخدام معادلة قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون واتضح أن دلالة قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع كبيرة حيث إنها تساوي الواحد الصحيح .

ولقد قامت الباحثة بحساب قيمة (Z) للمقارنة بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الضغوط الحياتية على المجموعة التجريبية وذلك في كل مكون من مكونات المقياس كل على حدة كما يلي :

جدول (١٤)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوسون Wilcoxon ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الضغوط الحياتية في كل مكون من

مكوناته

| الأبعاد | الرتب العدد | مجموع الرتب | متوسط الرتب | درجة الحرية | قيمة (Z) الجدولية | | قيمة (Z) المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية | قوة العلاقة لاختبار ويلكوسون (T ق) | دلالة قوة العلاقة |
|---|---------------------------|-------------|-------------|-------------|-------------------|----------|-------------------|-------------------------|------------------------------------|-------------------|
| | | | | | ٠,٠١ | ٠,٠٥ | | | | |
| ضغوط حياتية مرتبطة بوجود طفل معاق | الرتب ذات الإشارة السالبة | ١٠ | ٥٥ | ٥,٥ | ٩ | ٢,٥٨١,٩٦ | ٢,٨٠٧ | ٠,٠١ | ١ | كبيرة |
| | الرتب ذات الإشارة الموجبة | ٠ | ٠ | ٠ | | | | | | |
| ضغوط حياتية مرتبطة بعدم القدرة علي الاندماج الاجتماعي | الرتب ذات الإشارة السالبة | ١٠ | ٥٥ | ٥,٥ | ٩ | ٢,٥٨١,٩٦ | ٢,٨١٠ | ٠,٠١ | ١ | كبيرة |
| | الرتب ذات الإشارة الموجبة | ٠ | ٠ | ٠ | | | | | | |
| ضغوط حياتية متعلقة برعاية الطفل المعاق | الرتب ذات الإشارة السالبة | ١٠ | ٥٥ | ٥,٥ | ٩ | ٢,٥٨١,٩٦ | ٢,٨٠٩ | ٠,٠١ | ١ | كبيرة |
| | الرتب ذات الإشارة الموجبة | ٠ | ٠ | ٠ | | | | | | |

| الأبعاد | الرتب | العدد | مجموع الرتب | متوسط الرتب | درجة الحرية | قيمة (Z) الجدولية | | قيمة (Z) المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية | قوة العلاقة لاختبار ويلكوسون (T ق) | دلالة قوة العلاقة |
|--|---------------------------|-------|-------------|-------------|-------------|-------------------|------|-------------------|-------------------------|------------------------------------|-------------------|
| | | | | | | ٠,٠١ | ٠,٠٥ | | | | |
| ضغوط حياتية تتعلق بالناحية المالية | الرتب ذات الإشارة السالبة | ١٠ | ٥٥ | ٥,٥ | ٩ | ٢,٥٨ | ١,٩٦ | ٢,٨٢٧ | ٠,٠١ | ١ | كبيرة |
| | الرتب ذات الإشارة الموجبة | ٠ | ٠ | ٠ | | | | | | | |
| ضغوط حياتية تتعلق بنقص الخدمات للأطفال المعاقين ذهنيًا | الرتب ذات الإشارة السالبة | ٣ | ٦ | ٢ | ٩ | ٢,٥٨ | ١,٩٦ | ١,٧٣٢ | غير دالة | ٠,٢٢ | ضعيفة |
| | الرتب ذات الإشارة الموجبة | ٠ | ٠ | ٠ | | | | | | | |

مما سبق يتضح أن : قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية ، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الضغوط الحياتية لصالح التطبيق القبلي ، وذلك فى كل مكون من مكوناته . وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) ، فيما عدا مكون ضغوط حياتية تتعلق بنقص الخدمات للأطفال المعاقين ذهنيًا، فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي .

وهذا يعنى أن مستوى الضغوط الحياتية قد انخفض لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم فيما عدا مكون ضغوط حياتية تتعلق بنقص الخدمات للأطفال المعاقين ذهنيًا. وكذلك قوة العلاقة لاختبار ويلكوسون بين المتغير المستقل والمتغير التابع كبيرة حيث إنها تساوي الواحد الصحيح فيما عدا مكون ضغوط حياتية بنقص الخدمات للأطفال المعاقين ذهنيًا فهي ضعيفة.

اختبار صحة الفرض الثالث :

بالنسبة للفرض الخامس من فروض البحث و الذي ينص على ما يلي : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الضغوط الحياتية" .

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالاتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس الضغوط الحياتية ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١٥)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالاتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس الضغوط الحياتية ككل .

| مستوى الدلالة الإحصائية | قيمة (Z) المحسوبة | قيمة (Z) الجدولية | | درجة الحرية | متوسط الرتب | مجموع الرتب | العدد | الرتب |
|-------------------------|-------------------|-------------------|------|-------------|-------------|-------------|-------|---------------------------|
| | | ٠,٠١ | ٠,٠٥ | | | | | |
| غير دالة | ١,٦٨٢ | ٢,٥٨ | ١,٩٦ | ٩ | ٦,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٥ | الرتب ذات الإشارة السالبة |
| | | | | | ٢,٠٠ | ٦,٠٠ | ٣ | الرتب ذات الإشارة الموجبة |

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة (Z) المحسوبة (١,٦٨٢) وقيمة (Z) الجدولية تساوي

(١,٩٦) عند مستوى ثقة (٠,٠٥) وتساوي (٢,٥٨) عند مستوى ثقة (٠,٠١) عند درجة حرية (٩) مما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس الضغوط الحياتية . أي عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس الضغوط الحياتية لدى المجموعة التجريبية ، حيث كانت قيمة " Z "، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)

ولقد قامت الباحثة بحساب قيمة (Z) للمقارنة بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس الضغوط الحياتية على المجموعة التجريبية وذلك في كل مكون من مكونات المقياس كل على حدة كما يلي :

جدول (١٦)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالاتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى والتتبعي لمقياس الضغوط الحياتية فى كل بعد من أبعاده

| الأبعاد | الرتب | العدد | مجموع الرتب | متوسط الرتب | درجة الحرية | قيمة (Z) الجدولية | | قيمة (Z) المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---------------------------|-------|-------------|-------------|-------------|-------------------|------|-------------------|-------------------------|
| | | | | | | ٠,٠١ | ٠,٠٥ | | |
| ضغوط حياتية مرتبطة بوجود طفل معاق | الرتب ذات الإشارة السالبة | ٤ | ١٤,٠٠ | ٣,٥٠ | ٩ | ٢,٥٨ | ١,٩٦ | ١,٧٥٣ | غير دالة |
| | الرتب ذات الإشارة الموجبة | ١ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | | | | | |
| ضغوط حياتية مرتبطة بعدم القدرة علي الاندماج الاجتماعي | الرتب ذات الإشارة السالبة | ٤ | ١٤,٠٠ | ٣,٥٠ | ٩ | ٢,٥٨ | ١,٩٦ | ١,٧٦١ | غير دالة |
| | الرتب ذات الإشارة الموجبة | ١ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | | | | | |
| ضغوط حياتية متعلقة بالطفل المعاق نفسه | الرتب ذات الإشارة السالبة | ٣ | ١٢,٠٠ | ٤,٠٠ | ٩ | ٢,٥٨ | ١,٩٦ | ١,٢١٤ | غير دالة |
| | الرتب ذات الإشارة الموجبة | ٢ | ٣,٠٠ | ١,٥٠ | | | | | |

تابع جدول (١٦)

| الأبعاد | الرتب | العدد | مجموع الرتب | متوسط الرتب | درجة الحرية | قيمة (Z) الجدولية | | قيمة (Z) المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية |
|--|---------------------------|-------|-------------|-------------|-------------|-------------------|------|-------------------|-------------------------|
| | | | | | | ٠,٠١ | ٠,٠٥ | | |
| ضغوط حياتية تتعلق بالناحية المالية | الرتب ذات الإشارة السالبة | ٤ | ١٤,٠٠ | ٣,٥٠ | ٩ | ٢,٥٨ | ١,٩٦ | ١,٧٥٣ | غير دالة |
| | الرتب ذات الإشارة الموجبة | ١ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | | | | | |
| ضغوط حياتية تتعلق بنقص الخدمات للأطفال المعاقين ذهنياً | الرتب ذات الإشارة السالبة | ٣ | ١١,٠٠ | ٣,٦٧ | ٩ | ٢,٥٨ | ١,٩٦ | ٠,٩٩٠ | غير دالة |
| | الرتب ذات الإشارة الموجبة | ٥ | ٢٥,٠٠ | ٥,٠٠ | | | | | |

مما سبق يتضح أن : قيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية ، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس الضغوط الحياتية ، وذلك في كل مكون من مكوناته . وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) .

المراجع والمصادر :

أولاً: المراجع العربية:

- ١ - أحمد عربيات ، محمد الزيودي (٢٠٠٨) . فاعلية برنامج إرشادي لخفض الضغوط لدي أسر الأطفال ضعاف السمع وأثره في تكيف أطفالهم . مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٤ (١) .
- ٢ - إيمان فؤاد كاشف (٢٠٠٠) . حق أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على خدمات إرشادية . المؤتمر العلمي الأول ، كلية التربية ، جامعة بنها .
- ٣ - حنان حسن بالشيخ (٢٠١٣) . مصادر ضغوط الحياة واستراتيجيات التعايش لدي مرضي القولون العصبي علي ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية . رسالة دكتوراه ، كلية تربيته ، عين شمس ، جامعة القاهرة .
- ٤ - رامي طشطوش ، أحمد الشريفيين (٢٠١٣) . أحداث الحياة الضاغطة والشعور بالرضا عن الحياة والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، (٣٤) .

- ٥- رانيا فكري السيد (٢٠١٢) . استراتيجيات التعامل مع ضغوط الحياة لدي عينة من شباب الجنسين . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ٦- زينب محمد السيد عبده (٢٠١٤) . الضغوط الحياتية لمرضي الجذام المتماثلين للشفاء ودور مقترح للخدمة الاجتماعية لمواجهتها . رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم
- ٧- سحر محيي محمود (٢٠١٤) . فاعلية برنامج إرشادي أسري لتنمية الذكاء الوجداني وتحسين بعض مهارات التوافق لدي عينة من أطفال الرؤية . رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- ٨- صباح جبالي (٢٠١٢) . الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون . رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة سطيف ، الجزائر .
- ٩- ممدوح محمد دسوقي (٢٠٠٢) . فاعلية برنامج إرشادي أسري من منظور خدمة الفرد في تخفيف حدة الضغوط لدي أمهات الأطفال المتخلفين عقلياً المساء إليهم . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، (١٣) ، الجزء ٢ .
- ١٠- نبيلة أمين أبو زيد (٢٠١١) . علم النفس الأسري . ، القاهرة : عالم الكتب .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 11-Aldwin , C .(2007) .*Stress , coping and development ,an integrative perspective* .New York : A Division of Guilford publications.
- 12-Barlow J, Corn E & Stewart B. (2003). *Parent - training programmers for improving maternal psychosocial health*. *Cochrane Database of Systematic Reviews, Issue 4. Art. No.: CD002020*.
- 13-Haugstvedt K , Graff S, Bukholm I, Hugli L & Hallberg U . (2012). *Processes of enhanced self-understanding during a counseling programme for parents of children with disabilities*, *Scand J Caring Sci*; 27; 108–116
- 14-Hassall, R , Rose, J. & McDonald, J. (2005). *Parenting stress intellectual disability: the effects of parental mothers of children with an cognitions in relation to child characteristics and family support*. *Journal of Intellectual Disability Research* 49 n6 p 405 – 418 .
- 15-James , H. Bray & Mark , S . (2012) . *The Wiley-Blackwell Handbook of Family Psychology*.
- 16-Taheri F, Arjmandnia AA & Afrouz GA . (2016). *The Effectiveness of Training Programs for Children's Low-paced Parents on Family Functioning*, *Electronic Journal of Biology* , Vol.12(2): 189-195.